

إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري لدى المراهقين

رشا رفاعي عباس هديه (*)

يعد موقع الفيس بوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا فمُنذ ظهوره صار وسيلة الاتصال الرئيسية الأكثر رواجًا. فخلال الخمس سنوات الأخيرة أصبح الفيس بوك وسيلة الاتصال الأكثر جماهيريًا، ويضم مليارات من المستخدمين حول العالم (2, Oghazi, et al., 2020, 531, Uddin & Mamun, 2018).

وعلى الرغم من الفوائد التي يقدمها الفيس بوك لمستخدميه خاصة ما يتعلق منها بسهولة وسرعة التواصل ونقل المعلومات بينهم (8, Ryan, 2015). إلا أن لهذا الموقع أضرارًا لا يمكن التقليل من خطورتها، وأهمها تحويل المستخدمين إلى مدمنين لهذا الموقع (80, Gul, et al., 2018).

وإدمان الفيس بوك من شأنه أن يقلل العلاقات داخل الأسرة، وينقص من التفاعل الحقيقي بين أعضائها؛ مما يخلق نوعًا من الاضطرابات التي تؤثر على توافقهم الأسري (حليمة مزغراني، صارة حموري، ٢٠٢٠، ٦٢٥).

أشارت عددٌ من الدراسات إلى الآثار السلبية لإدمان الفيس بوك؛ حيث أظهرت النتائج أن إدمان الفيس بوك يؤدي إلى العزلة الاجتماعية والأسرية (Sullivan & Paradise, 2012). كما أن الاستخدام المبالغ للفيس بوك يؤثر على العلاقات الاجتماعية للأسرة ويؤثر سلبًا على التوافق الأسري (عبد الكريم السعود، ٢٠١٤)، (رحماني مصطفى، ٢٠١٦).

مشكلة الدراسة وتساولاتها:

نتيجة لما يتمتع به الفيس بوك من جاذبية فائقة فقد استطاع أن يجذب إليه ملايين المستخدمين من كافة الفئات العمرية، وخاصة فئة المراهقين، وأصبح إقبالهم على استخدام الفيس بوك أمرًا محتومًا، بل أصبح جزءًا أساسيًا من حياتهم اليومية، فنجد المراهق متصلًا بالفيس بوك معظم وقته. وهنا قد يدخل في دائرة الإدمان على الموقع والعيش في عالم افتراضي لا يمت للواقع بصلة، مما يؤثر بالسلب على شخصيته وهويته وحياته الأسرية (سعاد بن جديدي، ٢٠١٦، ٤).

(*) هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [المساندة الاجتماعية والإفصاح عن الذات وعلاقتها بإدمان الفيس بوك والتوافق الأسري لدى المراهقين]، تحت إشراف أ.د. طارق محمد عبد الوهاب - كلية الآداب - جامعة الفيوم & د. حسام حافظ السلاموني - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

بناءً على ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:-

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الفيس بوك والتوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة؟
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائية في إدمان الفيس بوك تُعزى إلى النوع (ذكور، إناث)، لدى أفراد عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- معرفة طبيعة العلاقة بين إدمان الفيس بوك والتوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة.

- ٢- معرفة ما إذا كان هناك فروق في إدمان الفيس بوك تُعزى إلى النوع (ذكور، إناث).

مصطلحات الدراسة:

أولاً: إدمان الفيس بوك: Facebook Addiction

تعرف الباحثة إدمان الفيس بوك إجرائياً بأنه "التعلق المفرط بالفيس بوك، وتكريس الوقت في استخدامه، وفقدان القدرة على ضبط الاستخدام، مما يؤدي إلى إهمال حياة الفرد الأسرية والاجتماعية".

ثانياً التوافق الأسري: Family Adjustment

وتعرف الباحثة التوافق الأسري إجرائياً بأنه "شعور الفرد بالطمأنينة والحب من أفراد أسرته، ويتضمن التوافق الأسري تمتع الفرد بعلاقات سوية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل بين جميع أفراد الأسرة".

الإطار النظري للدراسة

أولاً: إدمان الفيس بوك: Facebook Addiction

في السنوات الأخيرة ازداد اهتمام الباحثين بأنواع جديدة من الإدمان، وخاصة الإدمان السلوكي مثل إدمان الإنترنت (Lanniteill, et al., 2018, 10). ويندرج إدمان الفيس بوك تحت اضطراب إدمان الإنترنت؛ إذا إنه يتضمن أعراضاً مشابهة لأعراض إدمان الإنترنت (Rajesh & Rangaiah, 2020). حيث يقوم المدمنون بإهمال حياتهم الشخصية، والهروب من الواقع، والانشغال العقلي، وتقلب المزاج، وإخفاء سلوك الإدمان (Kuss & Giffths, 2011, 3529). ويحتل إدمان الفيس بوك المرتبة الرابعة من إدمان الإنترنت بعد إدمان ألعاب الكمبيوتر، إدمان البحث عن المعلومات وإدمان المواقع الإباحية (عبد الكريم السعود، ٢٠١٤، ٤٥).

١- مفهوم إدمان الفيس بوك:

قدما (Kuss & Giffths, 2012, 359). تعريفاً لإدمان الفيس بوك بأنه "الرغبة الملحة، والاستعمال المفرط، بحيث يعتمد عليه الشخص بشكل قسري، مما يتسبب في عواقب وخيمة، على الصحة العقلية والجسدية والاجتماعية" أما (Andreassen & Pallesen, 2014, 54) فقد قدما تعريفاً لإدمان الفيس بوك يتقارب في معناه من التعريف السابق وينص على "التعلق المفرط بالموقع، وفقدان القدرة على السيطرة على الاستخدام، وتكريس الوقت في استخدام الموقع، مما يؤدي إلى إهمال جميع جوانب الحياة"، في حين (Ryan, et al., 2014, 134) قدموا تعريفاً لإدمان الفيس بوك لا يختلف كثيراً عن التعريفين السابقين، مفاده أنه "الاستخدام المفرط للفيس بوك، وعدم القدرة على توقف الاستخدام، مما يؤثر سلباً على حياة الفرد الطبيعية".

وفي السياق العربي قدم عبد الكريم السعود تعريفاً لإدمان الفيس بوك ينص على "الاعتماد المستمر على موقع التواصل الفيس بوك مرات عديدة في اليوم الواحد ولمدة زمنية ليست بالقصيرة، لا يستطيع معها المستخدم التوقف عن هذا الاستخدام؛ لإحساسه بأعراض مشابهة لتلك التي يعيشها مدمن المخدرات والكحول" (عبد الكريم السعود، ٢٠١٤، ٤٥).

٢- أسباب إدمان الفيس بوك:

ذهب الباحثون إلى أن هناك عدة أسباب تكمن وراء إدمان الفيس بوك يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- العزلة الاجتماعية: أشارت اندرسون أن الأفراد الذين يعانون من العزلة الاجتماعية، والفشل في إقامة علاقات اجتماعية طبيعية، وقلة احترام الذات، هم الأكثر عرضة لإدمان الفيس بوك (Andreassen, et al., 2012, 13).

٢- عدم الرضا عن الحياة الاجتماعية، وتدني مستوى المعيشة، وعدم توافر فرص عمل للشباب، يجبر الشباب والمراهقين على الهروب من عالم الواقع إلى عالم افتراضي (يونس يرادعي، ٢٠٢٢، ١٨).

٣- كما أن الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت، أو حسن استغلاله بالشكل السليم يجعل الفرد لا يشعر بقيمة الوقت، فيتجه إلى الفيس بوك كوسيلة لشغل الفراغ أو التسلية (حليمة مزغراني، صارة حمري، ٢٠٢٠، ٦١٣).

٤- الدعم العاطفي والاجتماعي (المساندة الاجتماعية):

فالفيس بوك يمكن أن يقوم بدور معزز في تلقي الدعم العاطفي والاجتماعي الذي يحتاج إليه من خلال وجود أشخاص يمكن للمراهق أن يلجأ إليهم في أي وقت، والحصول منهم على الدعم بمختلف أشكاله، مما يشعره بأنه محبوب ومتقبل (Silvana, 2018, 2).

٣- الآثار السلبية لموقع الفيس بوك:

على الرغم من الآثار الإيجابية لموقع الفيس بوك حيث إنه ساعد الأفراد في التواصل الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة (Andreassen et al., 2017, 289) لكن من ناحية أخرى له عديد من الآثار السلبية التي يتركها على الجانب الاجتماعي والعقلي والنفسي للفرد (Blachnio, et al., 2016, 80).

١- آثاره على العلاقات الأسرية والاجتماعية:

أثرت مواقع التواصل الاجتماعي بجميع أشكالها على الترابط الأسري، وأدت إلى ظهور مشاعر الاغتراب بين الآباء والأبناء. فالاستخدام المفرط للفيس بوك من شأنه أن يتسبب في تقليل العلاقات داخل الأسرة، كما أنه قلص من التفاعل الحقيقي بين أفرادها، وخلق نوعاً من الاضطراب الاجتماعي بين أعضائها (حليمة مزغراني، صارة حموري، ٢٠٢٠، ٦٠٩).

٢- آثاره على الصحة الجسمية:

إن الاستخدام السيئ للفيس بوك لفترات طويلة يؤثر سلبياً على الصحة العامة للفرد، ويتسبب في مشاكل صحية كالخمول والبدانة (فطيمة ديرا سو، ٢٠١٧، ١٨٩). والصداع والمشاكل البصرية وآلام الظهر وفقدان الشهية (Campanlla et al., 2015, 90).

٣- آثاره على الصحة النفسية:

إن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي على الصحة النفسية، حيث إن الإدمان على تلك المواقع يؤدي إلى العزلة والتوتر والانطواء والقلق والشعور بالوحدة النفسية (إيمان طبيبي، هاجر بو عنان، ٢٠٢٠، ٧٠).

٤- آثاره على الأداء الأكاديمي:

أشارت عديد من الدراسات إلى أن إدمان الفيس بوك يؤثر بالسلب على الأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي (Kirschner & Karpinski, 2010, 237). فتصفح الموقع بشكل متكرر ومستمر في اليوم يؤثر على التركيز وانخفاض القدرة على الدراسة، وبالتالي تراجع الأكاديمي (Shing, et al., 2018, 12).

الاتجاهات النظرية المفسرة للإقبال على الفيس بوك:

(أ)- نظرية الاستخدامات والإشباعات:

ظهرت نظرية الاستخدامات والإشباعات على يد "كاتز" لتشكل منحى جديد في نظرة منظري الإعلام لعملية التواصل الاجتماعي، حيث تم الانتقال من التركيز على الرسالة الإعلامية إلى التركيز على الجمهور الذي يستقبل وسيلة التواصل الاجتماعي. ووفق نظرية الاستخدامات والإشباعات فإنها لا ترى المستخدمين كمستهلكين سلبيين تسيطر عليهم وسائل الإعلام، ولكنهم مسؤولون عن اختيارهم لوسيلة الإعلام وكيفية استخدامها (Rodman, 2009, 55)..

ووفقاً لنظرية الاستخدامات والإشباعات فإن المستخدمين للفيس بوك يدمنون عليه لسد حاجاتهم أكثر من كونه عامل تأثير عليهم، حيث يتنافس الفيس بوك مع مواقع

التواصل الاجتماعي الأخرى لإرضاء الجمهور وسد حاجتهم النفسية والتفاعل والتواصل من خلال الخدمات والتطبيقات التي يقدمها للمستخدمين Glies, (2013). فقد كشفت معظم الدراسات المرتبطة بنظرية الاستخدامات والإشباع أن معظم مستخدمي الفيس بوك يستخدمونه من أجل تحقيق إشباع اجتماعي، وتعرف أشخاص جدد والتفاعل مع الآخرين ومشاركتهم أحداث حياتهم Cachie, (2018).

(ب)- تفسير إدمان الفيس بوك:

أما فيما يخص تفسير إدمان الفيس بوك فقد أشار "تورل" و"سيرينك" أن هناك ثلاثة نماذج تفسر إدمان الفيس بوك، وهي:

١- النموذج المعرفي السلوكي:

يوضح هذا النموذج أن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينشأ نتيجة عدم مقدرة الفرد على التوافق مع الظروف الحياتية المختلفة، مما يؤدي إلى الاستخدام المفرط والقهري، ومن ثم الإدمان على هذه المواقع.

٢- نموذج المهارات الاجتماعية:

بينما يوضح هذا النموذج أن المبالغة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تنشأ لدى المستخدم الذي يفتقر إلى مهارات التواصل الاجتماعي المباشر مع الآخرين، فيلجأ الشخص إلى الانخراط في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؛ ونتيجة لهذا الانخراط يقع الفرد في إدمان هذه المواقع.

٣- النموذج المعرفي الاجتماعي:

يوضح هذا النموذج أن الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد من مواقع التواصل الاجتماعي يكون له أثر إيجابي على حياة الفرد، فيشعره بالرضا، ولذلك يقوم الفرد بتكرار تصفح تلك المواقع مرات عديدة في اليوم الواحد، ونتيجة للمبالغة في الاستخدام يقع الفرد في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (In: Giffths, et al., 2014, 122, 123).

من خلال عرض النماذج السابقة ترى الباحثة أن الفرد يقع في إدمان الفيس بوك نتيجة لما يقدمه الموقع من مزايا وخدمات تجعل الفرد يلجأ إلى استخدامه للحصول على المتعة والترفيه، والهروب من الضغوط الحياتية المختلفة، فالفيس بوك يسمح للفرد بالإفصاح عن نفسه بحرية تامة دون قيود، ونتيجة للاستخدام المفرط وتصفح الموقع بشكل متكرر ومستمر يكون الناتج في نهاية المطاف وقوع الفرد في إدمان الفيس بوك.

ثانياً- التوافق الأسري: Family Adjustment

يتمثل التوافق في السعادة الأسرية والاستقرار والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة (أحمد الزواهرة، صهيب التخائية، ٢٠٢٢، ٢٢٦). وتؤدي الأسرة دورًا بالغًا في توافق أبنائها وأنماط تكيفهم ومساراتهم النمائية؛ فما تقدمه الأسرة من

مساندة اجتماعية وانفعالية للأبناء يؤثر على توافقهم في مراحل النمو المختلفة (Alam, 2017, 198)

١- مفهوم التوافق:

التوافق مفهوم مركب وغامض إلى حد كبير؛ لأنه يرتبط بالتصور النظري للطبيعة الإنسانية وبتعدد النظريات والأطر الثقافية المتباينة (عبد الحميد محمد شاذلي، ٢٠٠١، ٢٥).

عرف قاموس ويسترن الجديد التوافق بأنه "القدرة على تحقيق التوازن العقلي والسلوكي بين حاجات الفرد ومتطلبات البيئة المحيطة، مما يحقق له حالة من الإشباع والرضا" (Alam, 2017, 192).

عرف (Rehman & Singh, 2015, 22) التوافق بأنه "عملية مستمرة يقوم بها الفرد بهدف تعديل سلوكه حتى يستطيع النجاح في حل المشكلات والمواقف الصاغطة؛ مما يحدث توافقاً بين مطالبه والبيئة المحيطة به"

٢- مفهوم التوافق الأسري:

قدم (Thompson, et al., 2013, 246) تعريفاً للتوافق الأسري مفاده أنه "مدى تمتع أفراد الأسرة بعلاقات إيجابية تقوم على التفاهم والاحترام والتعاون والمشاركة الإيجابية فيما بينهم".

في حين قدم (Alam, 2017, 191). "تعريفاً للتوافق الأسري بأنه "قدرة المراهق على إقامة علاقات أسرية قائمة على الحب والاحترام والمودة والتعاون والمساندة بينه وبين أفراد أسرته بشكل يحقق له حياة أسرية سوية".

بينما قدمت كل من "حليمة مزغراني، و صارة الحميري" تعريفاً للتوافق يتقارب مع التعريف السابق مفاده أنه "قدرة الفرد على الانسجام مع أفراد أسرته، بحيث تسود الراحة والطمأنينة في نطاق الحياة الأسرية، بحيث يقيم علاقات اجتماعية متبادلة معهم، تتسم بالحب والعطاء من ناحية والعمل المنتج من ناحية أخرى" (حليمة مزغراني، صارة الحميري، ٢٠٢٠، ٦١١).

٣- العوامل المؤثرة على التوافق الأسري لدى المراهقين:

يتطلب توافق المراهق مع أسرته الاستقرار والتماسك الأسري، وسلامة العلاقات داخل الأسرة والشعور بالأمن والثقة والاحترام المتبادل، وهناك عدد من العوامل تكمن خلف التوافق الأسري وهي:

١- العوامل الشخصية والعاطفية: تعد الأسرة البيئة الأساسية التي تؤدي دوراً مهماً في عملية التوافق؛ حيث يشتمل التوافق الأسري على قبول الوالدين لأبنائهم، ووجود عاطفة إيجابية نحوهم، وإشراكهم في اتخاذ القرارات (جميلة التلوي، ٢٠١٥، ١٦).

٢- العوامل الاجتماعية: يتأثر التوافق الأسري بمجموعة من الحاجات الاجتماعية وخاصة الأسرية، فالأسرة المتوافقة هي الأسرة التي تحقق التواصل بين أفرادها، ولديها القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين (Sterle, et al.,

6, 2018). فالعلاقات الاجتماعية السليمة، والروابط المتينة مع الآخرين تساعد الفرد على مواجهة العقبات وحل المشكلات وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية (مريم الشيراوي، ٢٠٢٠، ٢).

٣- العوامل المادية: تحدد العوامل المادية المعاملات الواقعية اليومية بين أفراد الأسرة، كما أنها تشكل عاملاً مهماً في كثير من الأسر (عبد الكريم السعود، ٢٠١٤، ٤٦). فالمستوى الاقتصادي للأسرة يعد من العوامل المهمة والمؤثرة فتوفير الموارد المالية والاقتصادية تسمح بإشباع الحاجات المختلفة التي يحتاج إليها الفرد في حياته الأسرية (مرفت النجار، ٢٠١٩، ٥٢).

٤- مؤشرات التوافق الأسري:

١- إشباع الحاجات الأولية:

الشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع مواجهة الصعوبات والعقبات التي تواجهه بطريقة بناءه تضمن له إشباع حاجاته. وإشباع الحاجات الأساسية يهيئ لأفراد الأسرة القيام بنشاطاتهم ومسئولياتهم، ويحقق تماسكهم، فإشباع الحاجات الأولية يُعد مؤشراً قوياً على التوافق الأسري (سالم الفاخري، ٢٠١٨، ١٦٧).

٢- إشباع الحاجات النفسية:

الحاجات النفسية ضرورية للفرد ليكمل توازنه ونضجه النفسي، والحاجات النفسية بدورها تسعى لتحقيق التوازن والتكامل النفسي؛ كالحاجة للأمن والتقدير والاحترام والحب والإحساس بالحرية والإحساس بإشباع الحاجات النفسية للفرد يُعد مؤشراً مهماً لتحقيق الصحة النفسية وتوافق الفرد الأسري والنفسي (فاطمة حولي، ٢٠١٩، ٢٧).

ج- تحقيق الصحة النفسية:

يرى علماء النفس أن الفرد المتوافق هو الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية. فالصحة النفسية هي علم التوافق الذي يهدف إلى تماسك الشخصية، وتقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين، فالصحة النفسية تقاس بمدى قدرة الإنسان على التوافق مع الحياة (مصطفى فهمي، ١٩٩٨، ١٨). فالتوافق الأسري ينمي القدرة على مواجهة الضغوط الحياتية، وتطوير الإمكانيات، والحفاظ على الاتزان الاجتماعي والانفعالي للأبناء (Rehman & Singh, 2015, 24).

١- النظريات المفسرة للتوافق الأسري:

ويوجد عديد من الأطر النظرية التي حاولت تفسير عملية التوافق الأسري، وسوف تستعرض الباحثة فيما يلي بعض تلك النظريات التي فسرت التوافق الأسري بشيء من الإيجاز:

أ- نظرية التحليل النفسي:

يرى "فرويد" مؤسس مدرسة التحليل النفسي وأتباعه أنه ثمة حياة لا شعورية يعيشها الفرد إضافة إلى الواقع الشعوري. ويرى "فرويد" أن عملية التوافق غالباً ما تكون لا شعورية، أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من

سلوكياته (مدحت عبد اللطيف، ١٩٩٠، ٨٦). ويصف "فرويد" الشخصية المتوافقة بأنها الشخصية التي يكون فيها السلوك محصلة لتوازن الأنظمة الأساسية الثلاثة (جابر عبد الحميد، ١٩٨٦، ٢٨).

ومن وجهة نظر الاتجاه التحليلي يتحقق التوافق عندما تكون الأنا بمثابة المدير المنفذ الرئيس للشخصية، أي أنه يستطيع أن يتحكم ويسيطر على الهو والأنا الأعلى، فعندما يقوم الأنا بوظائفه بحكمة واتزان يسود الانسجام ويتحقق التوافق، بينما إذا تخلى الأنا عن سيطرته على الهو والأنا الأعلى فإن ذلك يؤدي إلى سوء التوافق (حامد زهران، ١٩٩٧، ٤٤٤).

ب- النظرية السلوكية:

يؤكد الاتجاه السلوكي على الجانب السلوكي ومبادئ التعلم في عملية التوافق، وأشار رواد النظرية السلوكية إلى أن التوافق عملية مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي مر بها الفرد، والسلوك التوافقي يتضمن خبرات دالة على كيفية الاستجابة لتحديات الحياة، والتي سوف تقابل بالتعزيز والتدعيم؛ فقد أشار "واطسن" و"سيكنر" إلى أن التوافق يتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة وإثابتها (Sutherland, 1996, 75). ويشير رواد النظرية السلوكية إلى أن التوافق عملية مكتسبة عن طريق التعلم من الخبرات التي مر بها الفرد، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة، والتي سوف تقابل بالتعزيز والتدعيم. فقد أشار واطسن وسيكنر للتوافق الأسري بأنه عملية تتضمن ما يكتسبه الفرد داخل الأسرة من سلوكيات مختلفة عن طريق عملية التعلم (مدحت عبد اللطيف، ١٩٩٩، ٨٩).

على مشاعر الفرد ولا الظروف المحيطة به، ولم تركز أيضاً على التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به.

ج- النظرية الإنسانية:

ظهر الاتجاه الإنساني كرد فعل للنظريتين الأساسيتين في علم النفس: التحليل النفسي، والسلوكية. حيث يقوم هذا الاتجاه على رفض المسلمات التي تقوم عليها هاتان النظريتان.

وينظر رواد الاتجاه الإنساني إلى الإنسان ككائن حي فعال، يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن، وأنه ليس عبداً للحتميات البيولوجية كما يرى فرويد، أو للمثيرات الخارجية كما يرى السلوكيون (مدحت عبد اللطيف، ١٩٩٠، ٥٨). والتوافق من وجهة نظر الاتجاه الإنساني يعني كمال الفاعلية وتحقيق التوازن، في حين أن سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة، وتكوين مفهوم سالب عن ذاته (أماني الكحلوت، ٢٠١١، ٢٨).

تعقيب عام على النظريات السابقة:

من خلال عرض النظريات السابقة لعملية التوافق ترى الباحثة أن كل نظرية حاولت تفسير عملية التوافق وفقاً للأساس الذي اعتمدت عليه في بناء فكرتها؛ فكل

نظرية قد ركزت على جانب من جوانب حياة الإنسان. فالاتجاه النفسي المتمثل في فرويد رأى أن التوافق يتمثل في إحداث التوازن بين مكونات الشخصية الثلاثة (الهو- الأنا- الأنا الأعلى) وقدرة الأنا على التوافق بين الهو والأنا الأعلى.

بينما فسر الاتجاه السلوكي التوافق الأسري في ضوء عملية التعلم والاستجابة وأن التوافق هو سلوك متعلم يكتسبه الفرد بالتقليد والمحاكاة، ويكون مصحوبًا بالتدعيم والتعزيز. في حين ارتبط التوافق الأسري لدى الاتجاه الإنساني بتحقيق الذات. وبالتالي فإن التفسيرات التي قدمتها كل نظرية تؤدي إلى فهم جزئي للتوافق الأسري. ولذلك لا يمكن الاعتماد على نظرية واحدة عند تفسير العوامل المؤثرة على التوافق الأسري، بل يجب الأخذ في الاعتبار جميع وجهات النظر؛ للوصول إلى فهم أكثر لتفسير التوافق الأسري للمراهق.

الدراسات السابقة

ثانيًا: دراسات اهتمت بإدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري.

هدفت الدراسة التي أجراها " سالفان " " وبارديس " Salivan & Paradise (2012) معرفة الآثار السلبية لإدمان الفيس بوك على الشباب وتوافقهم النفسي والأسري، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥٧) طالبًا ، وقد اعتمدت الدراسة علي المقابلة في جمع البيانات. وكان من أهم نتائج الدراسة أن إدمان الفيس بوك قد أدى إلي العزلة الأسرية للشباب وأثر على توافقهم مع أسرهم . بينما أدى الاستخدام المعتدل للفيس بوك إلى التوافق النفسي.

وفي الإطار نفسه اهتمت دراسة سامي الشناوي ومحمد عباس(٢٠١٤) بتعرف مستويات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على التوافق النفسي بأبعاده المختلفة(التوافق الأسري- التوافق الاجتماعي- التوافق الشخصي- التوافق الأكاديمي) لدى المراهقين، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٣) طالبًا ، وقد طبق عليهم الباحثان مقياس استخدام شبكة التواصل الاجتماعي ومقياس التوافق النفسي، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي، وأشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في استخدام الفيس بوك .

في حين استهدفت دراسة "عبدالكريم السعود" (٢٠١٤) معرفة تأثير إدمان الفيس بوك على التوافق الأسري للطلاب الجامعي، وقد أجريت الدراسة علي عينة مكونة من (١٧٠) طالبًا (٩٨ ذكور)، (٧٢ إناث)، وقد طبق عليهم الباحث مقياس إدمان الفيس بوك ومقياس التوافق الأسري، وأشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في إدمان الفيس بوك.

اتفقت دراسة رحمانى مصطفى (٢٠١٦) مع الدراسة السابقة حيث استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك نموذجًا) على التوافق الأسري لدى المراهقين، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٧) طلاب، وقد طبق عليهم الباحث مقياس إدمان الفيس بوك ومقياس التوافق

الأسري، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين إدمان الفيس بوك والتوافق الأسري، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في إدمان الفيس بوك.

في حين استهدفت دراسة لمياء مصطفى (٢٠١٩)؛ حيث استهدفت الدراسة معرفة تأثير استخدام الفيس بوك على التوافق النفسي بأبعاده المختلفة (التوافق الأسري- التوافق الاجتماعي- التوافق الشخصي- التوافق الأكاديمي)، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب جامعي، وتم استخدام مقياس استخدام الفيس بوك، ومقياس التوافق النفسي، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين استخدام الفيس بوك والتوافق الأسري.

بينما ركزت دراسة عمر عبد مناف (٢٠١٩) على بحث العلاقة بين العلاقات الاجتماعية والأسرية واستخدام الفيس بوك، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، طُبّق عليهم الباحث مقياس دوافع استخدام الطالب الجامعي للفيس بوك، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإفراط في استخدام الفيس بوك قد أثر بشكل سلبي على العلاقات الاجتماعية والأسرية للطلاب الجامعي.

بينما استهدفت دراسة "حليمة مزغراني، وصارة حمري" (٢٠٢٠) معرفة العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الشخصي والتوافق والأسري. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٧٤) طالباً جامعياً، طبقت عليهم الباحثتان: مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس التوافق الشخصي ومقياس التوافق الأسري، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وكل من التوافق الشخصي والتوافق الأسري. وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

فروض الدراسة:

- بعد مراجعة التراث النظري وفي ضوء الدراسات السابقة تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض التالية:

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان الفيس بوك والتوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً في إدمان الفيس بوك تُعزى إلى النوع لدى أفراد عينة الدراسة؟

منهج الدراسة وإجراءاتها

(أولاً) منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المقارن، كطريقة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية وتحليلها.

(ثانيًا) وصف العينات:

(أ) العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية بسيطة ، ممثلين للجنسين (الذكور، والإناث)، وقد بلغ عدد العينة الاستطلاعية (ن=١٢٣) فردًا، بعد استبعاد الاستمارات التي لم يتم استكمالها بشكل كامل أو لعدم استكمال كل المقاييس، وفيما يلي وصف للعينة الاستطلاعية:

جدول (١)

وصف العينة الاستطلاعية حسب النوع والعمر

متوسط العمر		النسبة المئوية	العدد	العينة
الانحراف المعياري	المتوسط			
٠.٨٨٧	١٨.٦٣	%٣٣.٣٣	٤١	الذكور
٠.٩٢٣	١٨.٢٩	%٦٦.٦٧	٨٢	الإناث
٠.٩٢٢	١٨.٤١	%١٠٠	١٢٣	العينة الكلية

(ب) عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

(١) تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠٥) طالبًا من الفرقة الأولى والثانية من طلاب الجامعة

(٢) وصف العينة الأساسية حسب النوع والعمر:

جدول (٢)

وصف العينة الأساسية حسب النوع والعمر

متوسط العمر		النسبة المئوية	العدد	العينة
الانحراف المعياري	المتوسط			
٠.٨٦٧	١٨.٦٢	%٢٣.٢٨	٧١	الذكور
٠.٩٥٥	١٨.٥٢	%٧٦.٧٢	٢٣٤	الإناث
٠.٩٣٤	١٨.٥٥	%١٠٠	٣٠٥	العينة الكلية

(ثالثًا) أدوات الدراسة:

وبهدف التحقق من فروض الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها استخدمت الباحثة:

(أولاً): مقياس إدمان الفيس بوك: إعداد سيسيليا أندرسون (٢٠١٢)

يهدف المقياس إلى التعرف على إدمان الفيس بوك لدى المراهقين .
ويطلق على المقياس (BFAS) وهو اختصار The Bergen Facebook Addiction Scal ، تم إعداده من قبل: (٢٠١٢) Cecilie Schou Andreassen et al., بجامعة برغن بالنرويج، وقد تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٣٣) طالبًا جامعيًا بالنرويج، وتم حساب التحليل العاملي التوكيدي (CFI)، فكان (CFI= 0.99) ، وقدر معامل ألفا كرونباخ (0.83) K وقدر الثبات بإعادة التطبيق (0.82) ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن المقياس يتمتع بصدق وثبات مرتفعين.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الفيس بوك، على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (ن=١٢٣)، وكانت النتائج كالتالي:

(١) الصدق العاملي لأبعاد مقياس إدمان الفيس بوك:

تم استخراج معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس، وحللت عاملًا بطريقة " هوتيلنج": المكونات الأساسية Principal component's، واستخدم محك "جتمان" في الحدود الدنيا، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريًا إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≤ 1.00 ، ثم تم تدوير العوامل المستخرجة تدويرًا متعامدًا Orthogonal Rotation، وقد تم الاعتماد على طريقة الفارماكس Varimax لكايزر Kaiser، والتي تتقبل فكرة البناء البسيط مع الاحتفاظ بالتعامد بين العوامل. ويحدد التشعب الجوهري للبند بالعامل بأنه ≤ 0.35 على أن تكون هناك ثلاثة تشعبات جوهريّة لكل عامل على الأقل، بالإضافة إلى محك الجذر الكامن ≤ 1.00 ، وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (١٢٣) طالبًا وطالبة.

بلغت قيمة Determinant أكبر من (٠.٠٠١)، كما أن قيمة اختبار برتلليت (Bartlett's test of sphericity) قدّرت بـ (١٥٠٥.٩٢٦)، وهي قيمة دالة عند (٠.٠١)، وقيمة اختبار "كايزر وماير وأولكين" (Kaiser-Mayer-Olkin) تساوي (٠.٨٧٩)، وهي قيمة أعلى من (٠.٥٠) مما يدل على كفاءة التعيين، وأن المصفوفة تتوافر على الحد الأدنى من الارتباطات التي تجعلها قابلة للتحليل العاملي؛ وقد أسفر التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية عن تشعب الفقرات الـ (١٧) على عامل رئيس واحد، ويتضمن الجدول التالي درجة تشعب الفقرات على العامل المستخرج.

(١) العامل الأول: الصراع

أظهرت نتائج التحليل العاملي أن العامل الأول تشبعت عليه (٦) فقرات، وهو عامل نقي استوعب ٢٥.٥٣% من التباين الارتباطي بجذر كامن ٤.٣٤، ويوضح الجدول (٣) التشعبات على هذا العامل:

جدول (٣)

التشبعات على العامل الأول لمقياس إدمان الفيس بوك

رقم الفقرة	الفقرات	تشبعها على العامل Loadings
٩	أستخدم الفيس بوك لتقليل الشعور بالذنب، والقلق، والعجز، والاكتئاب	٠.٤٥٨
١١	حاولت التقليل من استخدام الفيس بوك، ولكني فشلت في ذلك	٠.٦٨٦
١٢	أصبح قلقاً وعصبياً، إذا مُنعت من استخدام الفيس بوك	٠.٨٠٨
١٣	أشعر بالضيق والاستياء إذا لم أستطع استخدام الفيس بوك لفترة طويلة مهما كانت الأسباب	٠.٨٨٥
١٤	أنفعل بشدة إذا منعت من استخدام الفيس بوك	٠.٨٥٧
١٥	استخدامي الزائد للفيس بوك أثر سلباً على دراستي	٠.٥٩١
الجذر الكامن Eigenvalues		٤.٣٤١
التباين المشترك للفقرات المنتشعة عليه variance		٢٥.٥٣

(٢) العامل الثاني: القدرة على الاحتمال

أظهرت نتائج التحليل العائلي أن العامل الثاني تشبعت عليه (٧) فقرات، وهو عامل نقي استوعب ٢٤.٠٣% من التباين الارتباطي بجذر كامن ٤.٠٨، ويوضح الجدول (٤) التشبعات على هذا العامل:

جدول (٤)

التشبعات على العامل الثاني لمقياس إدمان الفيس بوك

رقم الفقرة	الفقرات	تشبعها على العامل Loadings
٤	أقضي وقتاً طويلاً على الفيس بوك، أكثر من الوقت المحدد أصلاً	٠.٦٦٧
٦	أشعر بالرغبة في استخدام الفيس بوك مراراً وتكراراً للشعور بمتعة أكبر	٠.٥٥١
٧	أستخدم الفيس بوك لنسيان همومي ومشكلاتي الشخصية	٠.٨٠٠
٨	أستخدم الفيس بوك لتقليل الشعور بالملل والضيق	٠.٧٩٨
١٠	لا أنصت لنصائح الآخرين بالتقليل من استخدام الفيس بوك	٠.٥٤٣
١٦	أعطي القليل من الأهمية ل(هواياتي) -أنشطتي- أو	٠.٦٠١

إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري لدى المراهقين

رقم الفقرة	الفقرات	تشبعها على العامل Loadings
	الرياضة) بسبب الفيس بوك.	
١٧	أدى استخدامي للفيس بوك إلى إهمال أفراد أسرتي وأصدقائي.	٠.٥٨١
	Eigenvalues الجذر الكامن	
	التباين المشترك للفقرات المتشعبة عليه variance	
		٤.٠٨٥
		٢٤.٠٣٠

(٣) العامل الثالث: :: الاهتمام البارز بالفيس بوك

أظهرت نتائج التحليل العاملي أن العامل الثالث تشبعت عليه (٤) فقرات، وهو عامل نقي استوعب ١٨.٠٦% من التباين الارتباطي بجذر كامن ٣.٠٧، ويوضح الجدول (٥) التشبعت على هذا العامل:

جدول (٥)

التشبعات على العامل الثالث لمقياس إدمان الفيس بوك

رقم الفقرة	الفقرات	تشبعها على العامل Loadings
١	أفضي كثيرًا من الوقت في التفكير في الفيس بوك، أو في التخطيط لاستخدامه	٠.٨٧٧
٢	أفكر كيف أوفر وقتًا أطول لأقضيته على الفيس بوك	٠.٨٥٨
٣	أفكر كثيرًا حول ما يحدث في الفيس بوك في الآونة الأخيرة	٠.٧٨٣
٥	أشعر برغبة ملحّة في استعمال الفيس بوك أكثر فأكثر	٠.٥٧٢
	Eigenvalues الجذر الكامن	
	التباين المشترك للفقرات المتشعبة عليه variance	
		٣.٠٧١
		١٨.٠٦

من الجداول السابقة يتضح أن التحليل العاملي قد أبرز أنماطًا متنسقة من العوامل المستخرجة، والتي تكشف عن اتساق في العلاقات بين البنود وبعضها البعض، كما أشارت النتائج إلى أن جميع بنود المقياس (١٧ بندًا) تشبعت تشبعًا دالًا على العوامل المستخرجة التي تمثل مكونات التوافق الأسري مع ارتفاع قيمة النسبة الكلية للتباين، والتي بلغت ٦٣.٦٧؛ وتراوحت معاملات تشبع بنود العامل الأول ما بين (٠.٤٥٨ - ٠.٨٨٦)، وبلغ جذره الكامن (٤.٣٤)، ونسبة التباين (٢٥.٥٣%)، كما تراوحت معاملات تشبع بنود العامل الثاني ما بين (٠.٥٤٣ - ٠.٨٠٠)، وبلغ جذره الكامن (٤.٠٨)، ونسبة التباين (٢٤.٠٣%)، و تراوحت

معاملات تشبع بنود العامل الثالث ما بين (٠.٥٧٢ - ٠.٨٧٧)، وبلغ جذره الكامن (٣.٠٧) ونسبة التباين (١٨.٠٧ %)، مما يؤكد قيمة العوامل واتساقها، وارتفاع معاملات التشبع لبنود قائمة على عواملها الخمسة، وهو يُعد مؤشراً جيداً لصدق المقياس. بلغت جوهرياً على الأبعاد المحددة، مما يُعد مؤشراً على الصدق العملي للمقياس.

ثانياً) ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس إيمان الفيس بوك وأبعاده الفرعية، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات القسمة النصفية (وتصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان - براون)، ضمن حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسم SPSS، وذلك على العينة الاستطلاعية (١٢٣)، وكانت معاملات الثبات كالتالي:

جدول (٦)

معاملات ثبات مقياس إيمان الفيس بوك وأبعاده الفرعية

معاملات الثبات		معامل ثبات ألفا كرونباخ	الأبعاد الفرعية
معامل ثبات القسمة النصفية	معامل ثبات ألفا كرونباخ		
بعد تصحيح الطول	قبل تصحيح الطول		
٠.٨٣١	٠.٧١٠	٠.٨٨١	الاهتمام البارز بالفيس بوك
٠.٧١٤	٠.٥٥٥	٠.٧٥٥	القدرة على الاحتمال
٠.٦٤٢	٠.٤٧٢	٠.٧٥٤	تغير المزاج
٠.٧٢٤	٠.٥٦٧	٠.٧٢٤	الانتكاس
٠.٨٩٣	٠.٨٠٧	٠.٩٠٦	الانسحاب
٠.٨٥٢	٠.٨٩٥	٠.٨٩٥	الصراع
٠.٨١٧	٠.٦٩٠	٠.٩٣٣	المقياس الكلي

تُعد معاملات الثبات الموضحة بالجدول (٦) معاملات ثبات مرتفعة ومطمئنة للتطبيق.

رابعاً): مقياس التوافق الأسري: إعداد الباحثة

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الأسري، على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (ن=١٢٣)، وكانت النتائج كالتالي:

(أولاً) الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الأسري:

قامت الباحثة بهذا الإجراء لحساب الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الأسري، على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=١٢٣)، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الكلي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧)

درجة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الأسري

الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
** ٠.٤٨٣	١٣	** ٠.٣٢٥	٧	** ٠.٤٢٥	١
** ٠.٣٩٦	١٤	** ٠.٥٢٤	٨	** ٠.٦٠٢	٢
** ٠.٤٧٢	١٥	** ٠.٤٠٦	٩	** ٠.٤٩٢	٣
** ٠.٤٦٣	١٦	** ٠.٣٩٨	١٠	** ٠.٦١٣	٤
		** ٠.٦٠٤	١١	** ٠.٤٨٥	٥
		** ٠.٦٢١	١٢	** ٠.٧٠١	٦

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٧) وجود ارتباطات دالة إحصائيًا بين الدرجة الفرعية لكل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التوافق الأسري.

(ثانيًا) صدق المقياس:

(١) صدق المحكمين:-

تم عرض مقياس التوافق الأسري في صورته الأولية المكون من (٢٠) فقرة، على (١٣) محكمًا من أساتذة كلية الآداب والتربية بجامعة سوهاج والفيوم، حيث طُلب منهم قراءة فقرات المقياس والحكم عليها من حيث مدى وضوحها وملاءمتها للهدف الذي وضع من أجله المقياس، واستبعاد العبارات غير الملائمة، أو إدخال تعديلات تصحيحية للصياغة، أو إضافة فقرات جديدة بما يخدم المقياس ويزيد من قيمته.

(٢) الصدق العاملي لأبعاد مقياس التوافق الأسري:

تم استخراج معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس، وحلت عاملًا بطريقة " هوثيلنج": المكونات الأساسية Principal component's واستخدم محك "جتمان" في الحدود الدنيا، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريًا إذا كانت قيمة الجذر الكامن ≤ 1.00 ، ثم تم تدوير العوامل المستخرجة تدويرًا متعامدًا Orthogonal Rotation، وقد تم الاعتماد على طريقة الفارماكس Varimax لكايزر Kaiser، والتي تتقبل فكرة البناء البسيط مع الاحتفاظ بالتعامد بين العوامل. ويحدد التشعب الجوهري للبنود بالعامل بأنه ≤ 0.35 على أن تكون هناك ثلاثة تشعبات جوهريّة لكل عامل على الأقل، بالإضافة إلى محك الجذر الكامن ≤ 1.00 وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (١٢٣) طالبًا وطالبة.

بلغت قيمة Determinant أكبر من (٠.٠٠١)، كما أن قيمة اختبار برتليت (Bartlett's test of sphericity) قُدرت بـ (١٢٥٧.٦٢٢) وهي قيمة دالة عند (٠.٠١)، وقيمة اختبار "كايزر وماير وأولكين" (Kaiser-Mayer-Olkin) تساوي (٠.٩٠٦) وهي قيمة أعلى من (٠.٥٠)؛ مما يدل على كفاءة التعيين أن المصفوفة تتوفر على الحد الأدنى من الارتباطات التي تجعلها قابلة للتحليل العاملي؛ ويتضمن الجدول التالي درجة تشبع الفقرات على العامل المستخرج بعد التدوير.

(١) العامل الأول: الشعور بالعزلة الأسرية

أظهرت نتائج التحليل العاملي أن العامل الأول تشبعت عليه (٨) فقرات، وهو عامل قطبي؛ حيث تشبع على القطب الموجب (٦) فقرات، وعلى القطب السالب تشبعت فقرتان، واستوعب ٢٧.٦٥% من التباين الارتباطي بجذر كامن ٤.٤٢ ويوضح الجدول (٨) التشبعات على هذا العامل:

جدول (٨)

التشبعات على العامل الأول لمقياس التوافق الأسري

رقم الفقرة	الفقرات	تشبعها على العامل Loadings
٣	أتمنى لو استطعت تغيير أسرتي.	٠.٦٠٧
٤	علاقتي بأسرتي يسودها الحب والاحترام المتبادل	٠.٦٣٥-
٥	أشعر بالوحدة وأنا بين أفراد أسرتي.	٠.٦٠٩
١٢	أشعر بالإهمال وعدم الاهتمام من أفراد أسرتي.	٠.٦٤٨
١٣	أشعر بالرغبة في الهروب من المنزل.	٠.٧٢٢
١٤	هناك شعور متبادل بالمسؤولية بيني وبين أفراد أسرتي.	٠.٦٣٩-
١٥	يشعروني أفراد أسرتي بأني عبء عليهم.	٠.٧٣٣
١٦	أعاني من كثرة الخلافات بيني وبين أفراد أسرتي.	٠.٧٧٨
الجذر الكامن Eigenvalues		٤.٤٢٥
التباين المشترك للفقرات المتشعبة عليه variance		٢٧.٦٥٥

(٢) العامل الثاني: الانسجام مع أفراد الأسرة

أظهرت نتائج التحليل العاملي أن العامل الثاني تشبعت عليه (٧) فقرات، وهو عامل نقى استوعب ٢١.٢٨% من التباين الارتباطي بجذر كامن ٣.٤٠، ويوضح الجدول (٩) التشبعات على هذا العامل:

جدول (٩)

التشبعات على العامل الثاني لمقياس التوافق الأسري

رقم الفقرة	الفقرات	تشبعها على العامل Loadings
٨	تقدرني أسرتي لذاتي ولما أقوم به من أعمال.	٠.٦٤٢
٩	يحرص أفراد أسرتي على ألا يجرح أحدهم مشاعر الآخر.	٠.٧٩١
١٠	أحل مشكلاتي وأتخذ قراراتي بالتشاور مع أفراد أسرتي.	٠.٨٤٠
١١	أشعر بالرضا عن حياتي داخل أسرتي.	٠.٧٧٩
الجذر الكامن Eigenvalues		٣.٤٠٤
التباين المشترك للفقرات المتشعبة عليه variance		٢١.٢٧٦

(٣) العامل الثالث: الانتماء للأسرة

أظهرت نتائج التحليل العاملي أن العامل الثالث تشبعت عليه (٤) فقرات، وهو عامل قطبي؛ حيث تشبع على القطب الموجب فقرتان، وعلى القطب السالب تشبعت فقرة واحدة، واستوعب ١٧.٧٦% من التباين الارتباطي بجذر كامن ٢.٨٤، ويوضح الجدول (١٠) التشبعات على هذا العامل:

جدول (١٠)

التشبعات على العامل الثالث لمقياس التوافق الأسري

رقم الفقرة	الفقرات	تشبعها على العامل Loadings
١	أشعر بالسعادة عندما أكون موجودًا مع أفراد أسرتي.	٠.٧٩٩
٢	أشعر بأن لي دورًا فعالاً ومهمًا داخل أسرتي.	٠.٨٦١
٦	تتعدم الثقة والنفاهم بيني وبين أفراد أسرتي	-٠.٥٢١
الجذر الكامن Eigenvalues		٢.٨٤١
التباين المشترك للفقرات المتشعبة عليه variance		١٧.٧٥٨

من الجداول السابقة يتضح أن التحليل العاملي قد أبرز أنماطًا متنسقة من العوامل المستخرجة، والتي تكشف عن اتساق في العلاقات بين البنود وبعضها، كما

أشارت النتائج إلى أن جميع بنود المقياس (١٦ بندًا) تشبعت تشبَعًا دالًّا على العوامل المستخرجة، التي تمثل مكونات التوافق الأسري مع ارتفاع قيمة النسبة الكلية للتباين، والتي بلغت ٦٩.٦٦؛ وتراوحت معاملات تشبَع بنود العامل الأول ما بين (٠.٦٠٧ - ٠.٧٧٨)، وبلغ جذره الكامن (٤.٤٢)، ونسبة التباين (٢٧.٦٥%)، كما تراوحت معاملات تشبَع بنود العامل الثاني ما بين (٠.٦٤٢ - ٠.٨٤٠)، وبلغ جذره الكامن (٣.٤٠)، ونسبة التباين (٢١.٢٨%)، و تراوحت معاملات تشبَع بنود العامل الثالث ما بين (٠.٥٢١ - ٠.٨٦١)، وبلغ جذره الكامن (٢.٨٤) ونسبة التباين (١٧.٧٦%)، مما يؤكد قيمة العوامل واتساقها، وارتفاع معاملات التشبَع لبنود قائمة على عواملها الخمسة، وهو يُعد مؤشِّرًا جيدًا لصدق المقياس. بلغت جوهريًا على الأبعاد المحددة، مما يُعد مؤشِّرًا على الصدق العاملي للمقياس.

(ثالثًا) ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس التوافق الأسري، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات القسمة النصفية (وتصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان - براون)، ضمن حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسم SPSS، وذلك على العينة الاستطلاعية (١٢٣) وكانت معاملات الثبات كالتالي:

جدول (١١)

معاملات ثبات مقياس التوافق الأسري

معاملات الثبات			الأبعاد الفرعية
معامل ثبات القسمة النصفية		معامل ثبات ألفا كرونباخ	
بعد تصحيح الطول	قبل تصحيح الطول		
٠.٦٩٥	٠.٥٣٢	٠.٧٢٠	مقياس التوافق الأسري

تُعد معاملات الثبات الموضحة بالجدول (١١) معاملات ثبات جيدة ومطمئنة للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج التحليلات الإحصائية للفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على:

"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إيمان الفيس بوك والتوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة."

للتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس إيمان الفيس بوك وأبعاده الفرعية الستة (الاهتمام البارز بالفيس بوك، والقدرة على الاحتمال، وتغير المزاج، والانتكاس، والانسحاب،

والصراع)، ومقياس التوافق الأسري، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٢)

درجة ارتباط إدمان الفيس بوك وأبعاده الفرعية مع التوافق الأسري لدى عينة الدراسة الكلية (ن=٣٠٥)

معاملات الارتباط	الارتباط	
	المتغيرات	
٠.٠٤٢	إدمان الفيس بوك	الاهتمام البارز بالفيس بوك
٠.٠٦٧		القدرة على الاحتمال
٠.٠٦٦		تغير المزاج
٠.٠٩٤		الانتكاس
* ٠.١٤١		الانسحاب
* ٠.١٣١		الصراع
٠.١٠١		المقياس الكلي

يشير الجدول (١٢) إلى ما يلي:

- وجود ارتباط سالب دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين بُعدي (الانسحاب والصراع) والدرجة الكلية لمقياس التوافق الأسري لدى عينة الدراسة.
- لم تدل النتائج على وجود ارتباطات دالة بين الدرجة الكلية لمقياس إدمان الفيس بوك وأبعاده (الاهتمام البارز بالفيس بوك، والقدرة على الاحتمال، وتغير المزاج، الانتكاس) والدرجة الكلية لمقياس التوافق الأسري.
- أسفرت نتائج التحليل الاحصائي للفرض الأول عن تحقق صحة الفرض جزئياً؛ حيث أشارت النتائج إلى وجود ارتباط سالب بين بُعدي (الانسحاب والصراع) والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة.
- اتفقت نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة "عبد الكريم السعودي" (٢٠١٤)، ودراسة "رحماني مصطفى" (٢٠١٦)، ودراسة "المياء مصطفى" (٢٠١٩)، ودراسة "حليمة مزغراني، صارة حميري" (٢٠٢٠)، التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الأسري.
- وأيد ذلك أيضاً ما أشارت إليه نتائج دراسة "عمر عبد مناف" (٢٠١٩). التي أشارت إلى أن الإفراط في استخدام الفيس بوك قد أثر بشكل سلبي على العلاقات الاجتماعية والأسرية للمراهق.

ومن ناحية أخرى لتفسير الفرض الأول، وفي ضوء الإطار النظري، فإن قضاء وقت طويل على الفيس بوك يؤدي إلى الإدمان عليه؛ مما يؤثر على طبيعة العلاقات الأسرية التي تعتمد على الاتصال المباشر لأفراد الأسرة، ويؤدي إلى قلة تفاعل الفرد مع أفراد أسرته، وبالتالي انسحابه من العلاقات الأسرية، وهو ما يؤدي إلى دخوله في صراع مع أفراد أسرته وخصوصًا الوالدين؛ مما يؤثر في نهاية الأمر على توافقه الأسري.

وأشارت نتائج التحليل الاحصائي للفرض الأول أيضًا إلى عدم تحقق صحة الفرض جزئيًا؛ حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد إدمان الفيس بوك (الاهتمام البارز بالفيس بوك، والقدرة على الاحتمال، وتغيير المزاج، والانتكاس) والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة.

ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام الفيس بوك في حدود المعقول دون جعله السمة البارزة التي تسيطر على تفكير ومشاعر الفرد لا يؤثر على التوافق الأسري. فاستخدام الفرد للفيس بوك لفترة محدودة لا يؤدي بالفرد إلى إهمال واجباته الاجتماعية والأسرية؛ فقد أشارت دراسة سامي الشناوي ومحمد عباس (٢٠١٤) إلى أن الاستخدام الأمثل للفيس بوك يؤدي إلى التوافق النفسي.

نستخلص مما سبق ثبوت صحة الفرض الأول جزئيًا فيما يتعلق بوجود علاقة سالبة بين بُعدي إدمان الفيس بوك (الانسحاب والصراع) والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة.

(٥) نتائج التحليلات الإحصائية للفرض الخامس ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على:

" توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على مقياس إدمان الفيس بوك، تُعزى إلى النوع (ذكور، إناث).

للتحقق من صحة الفرض السابق، ومعرفة مستويات الدلالة واتجاهها في اتجاه أي من مجموعتي الدراسة (الذكور، والإناث)، وذلك على مقياس إدمان الفيس بوك، قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي "T-test"، لاختبار دلالة الفروق بين مجموعتين غير متجانستين، وفيما يلي توضيح للنتائج:

جدول (١٣)

المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت)
لدى مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على مقياس إدمان الفيس بوك

المتغير	العينة	ن	م	ع	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الاهتمام البارز بالفيس بوك	الذكور	٧١	٧.٧٣	٢.٨٥	٠.٠٢٨-	غير دال
	الإناث	٢٣٤	٧.٧٤	٣.٢١		
القدرة على الاحتمال	الذكور	٧١	٦.٩١	٢.٧١	٠.١٣١	غير دال
	الإناث	٢٣٤	٦.٨٦	٢.٨٦		
تغير المزاج	الذكور	٧١	٥.٥٤	٢.١٧	٠.١٣٤	غير دال
	الإناث	٢٣٤	٥.٥٠	٢.٢٦		
الانتكاس	الذكور	٧١	٣.٨٠	١.٨٧	٠.٥٤٠-	غير دال
	الإناث	٢٣٤	٣.٩٤	١.٩٢		
الانسحاب	الذكور	٧١	٦.٢٦	٣.٠٦	١.٢٦-	غير دال
	الإناث	٢٣٤	٦.٨٢	٣.٣٨		
الصراع	الذكور	٧١	٧.٨٠	٣.٢٩	٠.٧٦٥	غير دال
	الإناث	٢٣٤	٧.٤٤	٣.٤٧		
الدرجة الكلية للمقياس	الذكور	٧١	٣٨.٠٤	١٣.٢٣	٠.١٤٣-	غير دال
	الإناث	٢٣٤	٣٨.٣١	١٤.١٦		

إدمان الفيس بوك

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

د. ح = ٣٠٣ = مستوى الدالة عند ٠.٠٥ = ١.٩٦٠ عند ٠.٠١ = ٢.٥٧٦
يشير الجدول (١٢) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (الذكور، والإناث) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) على الدرجة الكلية لمقياس إدمان الفيس بوك وأي من أبعاده الفرعية.

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي للفرض عن تحقق صحة الفرض؛ حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في إدمان الفيس بوك. وتتفق هذه النتيجة التي آلت إليها الدراسة الحالية مع النتائج التي أشارت إليها بعض الدراسات السابقة كدراسة "عبد الكريم السعود" (٢٠١٤)، ودراسة "رحماني مصطفى" (٢٠١٦)، ودراسة "حليمة مزغراني، وصارة حمري" (٢٠٢٠). التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في إدمان الفيس بوك. في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة "مريم نومار" (٢٠١٢) التي وجدت أن الإناث أكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي من الذكور، ويتضح من ذلك أن استخدام الفيس بوك لا يتعلق بالجنس.

ومن ناحية أخرى لتفسير الفرض وفي ضوء الإطار النظري فالفيس بوك من المواقع المجانية والمتوافرة وسهلة الاستخدام، فقد أصبح لكل فرد حساب على الفيس دون قيود أو ضوابط، فالفيس بوك يسمح للجميع باستخدام مزايه المتعددة دون التمييز بين الذكور والإناث، كما إنه أتاح للمستخدمين التعبير عن أنفسهم، ومشاركة تفاصيل حياتهم دون الحاجة إلى إظهار الهوية الحقيقية، وهذا ما شجع الجميع على الإقبال على الفيس بوك سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً. ويمكن أن تعود هذه النتيجة أيضاً إلى نمط التنشئة الأسرية القائمة على المساواة بين الأبناء في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والاشتراك في الفيس بوك دون التفرقة بين الذكور والإناث.

سادساً: التوصيات والبحوث المقترحة:

(أ) - التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:
- (١) - تفعيل دور المراكز والوحدات الإرشادية في الجامعة؛ لتوعية الطلاب بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وتقنين استخدامهم لها بشكل فعال وإيجابي، وذلك من خلال عقد المؤتمرات والندوات التربوية والنفسية التي تسهم في ذلك .
 - (٢) - إنشاء مراكز متخصصة لمكافحة وعلاج الإدمان على الإنترنت بوجه عام وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي بوجه خاص؛ كون خطورتها على الصحة النفسية للفرد وعلى حياته الأسرية والاجتماعية لا تقل خطورة عن إدمان المواد المخدرة .
 - (٣) - تعزيز دور الأسرة والمؤسسات التعليمية والتربوية والإعلامية في مجال التوعية بأضرار الإدمان الرقمي، وما قد يترتب على الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أضرار قد تتجاوز المستخدم لتنعكس على الأسرة والمجتمع.

(ب) - البحوث المقترحة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تقترح الباحثة بما يلي:
- (١) إجراء دراسة عن القدرة التنبؤية للبناء الأسري في إدمان الفيس بوك.
 - (٢) إجراء دراسة تجريبية باستخدام أساليب معرفية سلوكية لمعالجة إدمان شبكات التواصل الاجتماعي، وتنمية التفاعلات الإيجابية لدى فئات متنوعة من الشباب والمراهقين.
 - (٣) . فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من إدمان الفيس بوك، وزيادة التوافق الأسري لدى طلاب الجامعة من الجنسين.
 - (٤) - إجراء دراسة تجريبية لأثر متغيرات أخرى تُسهم في ارتفاع التوافق الأسري لدى الأبناء المدمنين لمواقع التواصل الاجتماعي

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية: أحمد علي الزواهرة، وصهيب خالد التخانية (٢٠٢٢).
**التوافق النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأحداث
الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية**. مجلة التربية جامعة
الأزهر، (١٩٣). ٥٣٤-٥٤٤.

أماني حمدي الكحلوت (٢٠١١). **دراسة مقارنة للتوافق النفس الاجتماعي لدى
أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة بمدينة غزة**.
رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الجامعة الإسلامية.
إيمان طيبي و هاجر بو عنان (٢٠٢٠). **إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وأثره
على الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة**. رسالة ماجستير غير
منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الشهيد حمه لخضر
الوادي.

حليمة مزغراني وصارة حموري (٢٠٢٠). **إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته
بالتوافق الشخصي والأسري لدى الطالب الجامعي**. مجلة الجامع في الدراسات
النفسية والعلوم التربوية، المجلد ٥. العدد (٢١). ٦٠٥-٦٣٢.

رحماني مصطفى (٢٠١٦). **الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك
نموذجاً) وعلاقته بالتوافق الأسري**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف المسلية.
جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاقي (١٩٩٥). **معجم علم النفس والطب النفسي**.
ج ٧، القاهرة. دار النهضة العربية.

حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. ط ٣. القاهرة.
دار عالم الكتب.

سعاد بن جديدي (٢٠١٦). **علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكه التواصل
الاجتماعي (الفيس بوك) لدى المراهق الجزائري**. رسالة دكتوراه غير
منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر -
بسكرة. سالم عبد الله الفاخري (٢٠١٨). **علم النفس العام**. ج ٢. مركز
الكتاب الأكاديمي.

عبد الكريم السعود (٢٠١٤). **إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطلاب
الجامعي دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار**. دراسات نفسية
وتربوية. العدد (١٣) ٤١-٥٢.

عبد الحميد محمد شاذلي (٢٠٠١). **التوافق النفسي للمسنين**. الإسكندرية. المكتبة
الجامعية.

عمر شكر عبد المناف (٢٠١٩). **أثر استخدام الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية
والأسرية**. مجلة جامعة جيهان، المجلد ١١. العدد (٢) ٦٦-٨٥.

- لمياء محمد مصطفى (٢٠١٩). استخدام الفيس بوك وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد (١١) ٥٤٧-٥١٥.
- فاطمة حولي (٢٠١٩). التوافق الزوجي للوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
- فطيمة دبرسوا (٢٠١٧). الإدمان على الإنترنت وأثره على التوافق النفسي والاجتماعي للأسرة - (الفيس بوك نموذجًا). مجلة التغير الاجتماعي، العدد (٢) ١٧٧-٢٠٠.
- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (١٩٩٠). الصحة النفسية والتفوق الدراسي. ط١. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (١٩٩٩). الصحة النفسية والتوافق النفسي. ط١. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- مرفت عاطف النجار (٢٠١٩). أسلوب حل المشكلات كمتغير وسيط في العلاقة بين الإنهاك النفسي والتوافق الأسري لدى أمهات ذوي الإعاقة العقلية في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأقصى.
- مصطفى فهمي (١٩٩٨). الصحة النفسية. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية، ط٥.
- مريم عيسى الشبراوي (٢٠٢٠). العوامل المنبئة بالتوافق الزوجي لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقات النمائية بمملكة البحرين. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، مجلد ٤. العدد (١١) ١-٢٠.
- يونس براعي (٢٠٢٢). الإعلام التفاعلي كيف استثمرت القنوات التليفزيونية مواقع التواصل الاجتماعي في برامجها؟. مجلة الدراسات الإعلامية، العدد (١٨) ٧١-٨٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alam, M. (2017). Study of impact of family on the adjustment of adolescents. *The International Journal of Indian Psychology*, 4 (4), 191- 200.
- Anderson, B.; Fagan, P.; Wooduntt, P. & Chamorro-pcemuzic, T. (2012). Facebook psychology; popular Questions. Answer by research. *Psychology of popular media culture*, 1(1), 23-37.
- Andreassen, C. S.; Pallesen, S. and Griffiths, M. D. (2017). The relationship between addictive use of social media, narcissism, and self-esteem: Findings from a large national survey. *Addictive Behaviors* 64, 287–293.
- Blachnio, A.; Przepiorka, A. & Pantical, I. (2016). Association between Facebook addiction, self-esteem and life satisfaction: A cross-sectional study. *Computers in Human Behavior*, 55, 701-705..
- Cachia, R. (2018). Social Computing: Study on the use and Impact of on line Social Networking: JRC Scientific and Technical report.
- Campanella, M.; Mucci, F.; Baroni, S.; Nardi, L. and Marazziti. (2015). Prevalence of Internet Addiction: a pilot study in a group of Italian high-school students. *Clinical Neuropsychiatry*, 12, 90-93.
- Chakraborty, M.D. (2017). Facebook Addiction: An Emerging Problem, *American Journal of Psychiatry Residents' Journal*, 11, 7-9..
- Giles, D.(2012). Media Psychology. Lawrence Erlbaum Associates. Inc., Publisher. Mahwah, New Jersey.
- Griffiths, M. D., Kuss, D. J., & Demetrovics, Z. (2014). Social networking addiction: An overview of preliminary findings. In K. P. Griffiths, M. D., Kuss, D. J., & Demetrovics, Z. (2014). Social networking addiction: An overview of preliminary findings. In K. P.

- Kirschner, P.A. & Karpinski, A.C. (2010) Facebook and Academic Performance. *Computers in Human Behavior*, 26, 1237-1245.
- Kuss, D. J., & Griffiths, M. D. (2011). Addiction to social networks on the Internet: A literature review of empirical research. *International Journal of Environment and Public Health*, 8, 3528–3552.
- Kuss, D. J., & Griffiths, M. D. (2012). Online gaming addiction: A systematic review. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 10, 278–296.
- Jafarkarmi, H.; Sim, A.; Saadatoost, R. & Meihee, J. (2016). Facebook Addiction among Malaysian student. *international journal of formation and Education technology*, 6, (61), 465-469.
- Leighton, D.; Legate, N.; Le Pine, S. (2018) Self-esteem, self-disclosure, self-expression, and connection on Facebook: A collaborative replication meta-analysis. *P si. Chi. Journal of Psychological Research*, 23, 98-109
- Ryan, T., Chester, A., Reece, J., Xenos, S. (2014). The uses and abuses of Facebook: A review of Facebook addiction. *Journal of Behavioral Addictions* 3, (3) 133-148.
- Ryan, T. (2015). *Facebook Addiction: An Exploratory Study Using Mixed Methods* (published Doctoral thesis). *Discipline of Psychology, School of Health Sciences, College of Science, Engineering, and Health, RMIT University*.
- Rajesh, T. Rangaiah, B. (2020). Facebook addiction and personality, *Heliyon*, 6, (1), e03184 – 6.
- Rodman, G. (2009). *Mass Media in changing word*, New York , Grew. hill.
- Seiler, W. & Beal, M. (2006). *Communication: making connections* Boston. Ellyn and Bacon by Pearson education, Inc.

- Rehman, R., & Singh, H (2015). Family type and adjustment level of adolescents: A study. *International Journal of Dental Medicine Research*, 1 (6) 22- 25.
- Singh, J., Nizamie, H & Singh, N (2017). Parenting and family adjustment among parents of children and adolescents with intellectual disability and functional psychosis: A comparative study. *Indian Journal of Psychiatric Social Work*, 8 (1) 14- 20.
- Singh, G.; Pasricha, S.; Nanda, G.; Singh, H.; kunta, B. & Ray, G. (2018). Internet use behavior, risk profile and problematic internet use among undergraduate medical students an epidemiological study. *International Journal of Community Medicine and Public Health*, 5 (2), 532- 537.
- Sullivan, S. & Paradise, A. (2012). The third-person effect in perceptions of the influence of Facebook, *Cyber psychology Behave. Soc. Newt.* 15 (1), 55- 60.
- Uddin, S. & Al Mamun, A. (2018). Facebook Addiction Disorder: Is Facebook Really Addictive?, *Journal of Abnormal Psychology*, 4, (1) 1-2.
- Sutherland, S. (1996). *The International Discipline of Psychology*, New York: Crosser Publish Co
- Sterle M. F., Fontaine J. R. J., Mol J. D. & Verhofstadt L. L. (2018). Expatriate Family Adjustment: An Overview of Empirical Evidence on Challenges and Resources. *Front. Psychol.* 9, 1207-13.
- Thompson, S. Hiebert- murphy, D. & trute, B. (2013). Parental Perceptions of family adjustment in Childhood developmental Disabilities. *Journal of intellectual Disabilities*, 17(1), 243- 307.